

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة البصرة – كلية الآداب

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

المرحلة : الثانية

المادة: مناهج البحث العلمي
الجغرافي

السنة الدراسية : 2020-2021

المحاضرة الثانية : التفكير العلمي ومواصفات الباحث العلمي

وتصنيف البحوث

المحاضر: م .د. نادية نوري علي

أولا - التفكير العلمي

التفكير هو النشاط العقلي الذي يقوم به الإنسان ، ويعرف أيضا على انه هو مجمل الأشكال والعمليات الذهنية التي يؤديها عقل الإنسان، والتي تمكنه من معرفة العالم الذي يعيش فيه ،ومن ثم تمكنه من التعامل معه بفعالية أكبر لتحقيق أهدافه وخطته ورغباته وغاياته ،وتتضمن عملية التفكير أيضا التعامل مع المعلومات ، والإسهام في عملية حل المشكلات والاستنتاج واتخاذ القرارات .

اما **التفكير العلمي** فيقصد به العملية العقلية التي يتم بموجبها حل المشكلات أو اتخاذ القرارات بطريقة علمية من خلال التفكير المنظم و المنهجي . ومن خصائص التفكير العلمي.

- 1- التراكمية.
- 2- التنظيم.
- 3- البحث عن الأسباب.
- 4- الشمولية.
- 5- الدقة والتجريد

ثانيا - مواصفات الباحث العلمي

يعرف الباحث أو الباحث العلمي بأنه الشخص الذي يعمل ويشارك في إجراء البحوث والدراسات في مجالات العلم المختلفة ، ولا بد من توفر صفات وخصائص معينة تميز الباحث العلمي وهي:

- 1- الرغبة الشخصية لدى الباحث: وهي نقطة أساسية تدفع الباحث نحو الامام في مسار العلم والتحصيل الدراسي
- 2- حب القراءة والاطلاع : وهي صفة مهمة يتصف بها الباحث تساعد في تكوين خلفية علمية يستند اليها في اثناء الكتابة والبحث

3- امتلاك المهارات والقدرة على التحليل : وهذه صفة تدعم الباحث وتمكنه من انجاز بحثه بشكل افضل

4- الصبر والثبات : يتطلب من الباحث الصبر والثبات في مواجهة المصاعب والمشاكل التي تعيق الدراسة والبحث وعدم التردد او التراجع او الشعور بالإحباط او الملل

5- التآني وعدم التسرع في إتمام البحث: وهذا الامر ضروري يجنب الباحث الوقوع في الأخطاء قدر الإمكان

6- الموضوعية: ويقصد بها ان يتوخى الباحث الحقائق العلمية المجردة دون تحيز او تبني أفكار ذاتية .

7- الأمانة العلمية: وتعني التزام الباحث بالإشارة الى المصادر التي اقتبس منها في بحثه وان لا ينسب أفكار الآخرين لنفسه وان يشير لها في حال الاعتماد عليها.

ثالثا- تصنيف البحوث

تصنف البحوث وفقا لعدد من الأسس وكالاتي:

1- على أساس الهدف وتصنف الى

أ- **بحوث نظرية** و هي البحوث التي يتم تنفيذها لاختبار نظرية او مبدأ، بهدف الإضافة الى المعرفة العلمية، وتعتمد هذه البحوث على تحليل الظواهر بشكل منظم ودقيق لغرض كشف العلاقات بين عناصرها والاسباب المرتبط بها ب- **بحوث تطبيقية** و هي البحوث الذي تهتم بتطبيق المعرفة الجديدة في حل المشكلات بهدف تحسين الواقع العلمي من خلال اختبار النظريات التي توصلت اليها البحوث النظرية ان البحوث التطبيقية تعنى بنتائج ذات الطبيعة النظرية فتطبقها في الميدان وتعمل على تطويرها لذلك يطلق على البحث التطبيقي تسمية البحث الميداني .

2- على أساس المنهج المستخدم وتصنف الى

أ- **بحوث تستخدم المنهج الوصفي** وتعتمد على وصف وتحليل وتقويم الظاهرة كما ونوعاً ، حيث يقوم الباحث بتحديد سمات وصفات وخصائص ظاهرة معينة تحديداً كمياً ونوعياً ، والدراسات التي تجرى وفقاً لهذا المنهج تستهدف الإجابة عن أسئلة أو اختبار فروض تتعلق بالظاهرة موضوع الدراسة باستخدام أدوات البحث كالعينات أو المقابلات الشخصية أو الملاحظة.

ب- **بحوث تستخدم المنهج التاريخي** : وفي هذا المنهج تعتمد البحوث على دراسة أحداث تاريخية معينة تتعلق بالمشكلة موضوع الدراسة، وتسجيلها وتحليلها وتفسيرها، ويستخدم ذلك في التعميم على الحاضر، ومن ثم التنبؤ بالمستقبل، بمعنى آخر يستخدم المنهج التاريخي في حل مشكلات معاصرة على ضوء خبرات الماضي.

ت- **بحوث تستخدم المنهج التجريبي** : وفي هذا النوع من أنواع البحث العلمي يتم تطبيق نظريات معروفة للتأكد من صحتها، وتحقيق المعرفة ، وتعميم النتائج

ث- **بحوث تستخدم المنهج الاستقرائي** : ويهتم هذا النوع بالتحليل الدقيق للمشكلة والاحاطة بأبعادها المختلفة ، من خلال الملاحظة المنظمة والتجريب وضبط المتغيرات

3- **على أساس المحتوى العلمي تصنف الى:**

أ - **البحوث العلمية الصرفة** وتشمل على بحوث في الفيزياء والكيمياء والاحياء والرياضيات وغيرها الكثير

ب **البحوث الاجتماعية** وهي تهتم بدراسة العلوم الاجتماعية مثل الاجتماع وعلم النفس والفلسفة والجغرافيا والتاريخ

ت **البحوث الاقتصادية** وتهتم بدراسة العلوم الاقتصادية والإدارية والمالية والمحاسبة والاحصاء

ث **بحوث العلوم اللغوية** وتهتم بدراسة مختلف اللغات

4- على أساس مرجعيتها وتصنف الى :

أ **بحوث اكاڤمفة :** وتشمل الأبحاث التي تقدم من قبل المنتسبين للجامعات سواء كانوا طلبة او أساتذة وبضمنها رسائل الماجستير واطاريف الدكتوراه

ب **بحوث ودراسات أخرى :** ويقدمها افراد او فرق بحثفة عاملة في مؤسسات او شركات بهدف تطوير واقع العمل فيها .